

## كاش والملايين بالصيف مكملين

كل خميس فلي نسما  
الساعة 9:00 مساءً

أقرب إليك  
SYRIATEL

كاش 1000 من أي خط سيرتيل

صيف يوم الخميس  
أنس طيارة

## محافظة درعا لـ«الوطن»: الأهالي مع الدولة وملوا الحرب ولا عودة إلى الوراء مطلقاً شهداء وجرحى باستهدافين إرهابيين في ريف درعا

تأتمر بالخارج، وربط محمد بين التصعيد الإرهابي والحاصل وبين الانتصارات التي يحققها الجيش السوري، والتجهيز لإنهاء ملف إدلب، والحركات السياسية الذي بدأ يتخذ منحى إيجابياً، والذي سيظهر في «أسنان» وغيرها من الاجتماعات التي ستجري لتسويات ما بعد ادلب. النائب عن محافظة درعا جمال الزعبي، اعتبر في تصريح لـ«الوطن»، أن الخروق من جانب الإرهابيين لم تتوقف، وهؤلاء كانوا تاركين لجميل القيادة السورية، التي ذهبت باتجاه المصالحات، منها إلى أن بعض المواطنين هم ممن كانوا في بداية الحرب «أطفالاً» صغاراً، وتربوا وترعرعوا في بيئة الإرهاب، ومن الصعب عليهم الآن أن يعودوا أشخاص أسوياء. وجدد الزعبي التنبيه إلى وجود ذبول للإرهاب في محافظة درعا، وتشغل بأجنحة إسرائيلية وخارجية، معتبراً أن المصالحة ليست سليمة اليوم مئة بالمئة.



تفجير عبوة ناسفة بسيارة نقل عناصر في الجيش العربي السوري في مدينة درعا (عن الانترنت)

بخطر، لكن لا بد من وجود خلايا إرهابية، وإلى الآن هناك أشخاص مرتبطون بالخارج ويحربون «عند الطلب».

ولفت محمد إلى أن احتمال القيام بعمليات إرهابية سواء في درعا أو غيرها من المناطق هو أمر وارد، سيستمر في المستقبل.

من جهته أكد مستشار هيئة المصالحة الوطنية، أحمد منير محمد في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن مصالحة درعا لا يمكن أن تصبح

في تصعيد إرهابي هو الأخطر منذ إعلان التسويات والمصالحات في درعا، ويعد سلسلة من محاولات زعزعة الأمن في المحافظة، اعتدى إرهابيون على عناصر في الجيش العربي السوري في مدينة درعا، من خلال تفجير عبوة ناسفة داخل سيارتهم التي كانت تقلهم من مازلهم إلى تقاطع العسكرية، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وجرح آخرين، على حين تم استهداف ضابط مع عائلته أيضاً على طريق الشيخ سعد بريف درعا.

وكالة «سانا» الرسمية قالت: إن الإرهابيين استهدفوا أسس سيارة عسكرية على الطريق المؤدية إلى بلدة الياشودة غرب مدينة درعا، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة عدد آخر بجروح، جرى نقلهم إلى المشفى الوطني في مدينة درعا، لتلقي العلاج اللازم.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد الهنوس أشار إلى أن المجموعات الإرهابية المتبقية، هي مجموعات مستفيدة من أطراف خارجية، والمجتمع الأهلي في درعا لفظها، والأهالي اليوم مع الدولة وخياراتها، لم يبق لها هذا الأمر، وهي اليوم تصعد من إرهابها، في محاولة لإعادة الزمن إلى الوراء، وهذا لن يحصل على الإطلاق، مشيراً إلى العملية الإرهابية أسفرت عن استشهاد ستة عناصر في حصيلة أولية.

## واشنطن تجأ إلى «الشركات الأمنية الخاصة» بعد خيبة أملها من حلفائها موسكو: المفاوضات الأميركية للحفاظ على «النصرة» قبله موقوتة

المركزية الموحدة للقوات المسلحة الأميركية.

إثارة زاخاروف لموضوع «الشركات الأمنية»، كان سبقه تحذير روسي آخر على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف، من سعي واشنطن للحفاظ على «جبهة النصر» ومحاولة جعلها طرفاً في التسوية. لافروف وفي مؤتمر صحفي مع نظيره

الوطن - وكالات

بعد خيبة أملها التي تسبب بها حلفاؤها الذين رفضوا تلبية نداءاتها، وإرسال قواتهم إلى الشمال السوري، كقوة بديلة عن الانسحاب الأميركي المفترض، قررت واشنطن، على ما يبدو، اللجوء لخيار المرتزقة المختبئين تحت غطاء ما يسمى «الشركات الأمنية»، كبديل عن قواتها المنسحبة، وهذا ما كشفت عنه موسكو على لسان المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن «البيتاغون يخطط لتعزيز قوام الشركات العسكرية الخاصة العاملة في شمال سورية، وسط تقلص تعداد القوات الأميركية في البلاد».

زاخاروفا ووفقاً لوكالة «نوفوستي»، أشارت إلى أنه «وعلى خلفية التقليل المخطط لقواتها في سورية، تتصرف القيادة العسكرية الأميركية بصورة مثيرة للشك، فهي تعزز قوام موظفي الشركات العسكرية الخاصة العاملين في شمال وشمال شرق البلاد».

وأوضحت أن تعداد أفراد هذه الشركات يقوق حالياً أربعة آلاف شخص، مع وصول ٥٤٠ شخصاً، من بينهم ٧٠ قادراً ومدرباً، إلى سورية في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي.

المختصة باسم الخارجية الروسية تحدثت عن المهام الرئيسة للشركات العسكرية الخاصة، وقالت إنها «تتخصص في إعداد فصائل مسلحة موالية للوطن، وحراسة منشآت النفط والغاز، وضمان الأمن» مضيفة: «أن الإضرار على نشاطات هذه الشركات، يعود إلى القيادة

الوطن - وكالات

كشفت مواقع إلكترونية معارضة، أن مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي «با يا دا»، قاموا بابتزاز النساء الرعايات في الخروج من مخيم الهول شرق الحسكة بطريقة جديدة، هي عبارة عن عقد زواج وهمي، شرط حصولهم على مبلغ مالي يسجل في العقد المتفق عليه بين الطرفين في المخيم.

وأشارت المواقع إلى أن مسلحي «با يا دا»، يتقاضون آلاف الدولارات مقابل السماح للنساء بالخروج بطرق التهريب، وهذا ما جعلهم يتسكنون بالمناطق في المخيم، والبالغ عددهم أكثر من ٧٢ ألف معظمهم من نساء واطفال الدواعش، وبعضهم من مسلحي التنظيم الذين استسلموا.

## مدير الآثار والمتاحف: سرقة ١٤ صندوقاً من النقود الذهبية من الرقة

بطرق غير شرعية، وأعلن حمود عن سرقة ١٤ صندوقاً من النقود الذهبية والفضية والبرونزية من متحف مدينة الرقة لم يعرف مصيرها حتى الآن، مؤكداً أن هناك معلومات عن ظهور بعض هذه النقود في تركيا.

وأكد حمود أن التواصل يتم عبر الإنترنت والدولي ويتم تزويده بالوثائق وفي حال وجد شيئاً يعيده إلى سورية، لافتاً إلى أن هناك تقارير متضادة عن بعض الجهات من المجتمع المحلي من الممكن أن تعلم بوجودها.

محمد منار حميدو

وتمت ملاحظتها على هذا الأساس إلا أنه بعد المتابعة تبين أيضاً أنها تهرب الآثار، مؤكداً أن قيمة الليرات الذهبية كبيرة لرمزيتها الأثرية وأن الموضوع مازال قيد التحقيق ولم تتم إحالة أفراد العصابة إلى القضاء بعد.

من جهته أكد حمود أنه لم يتبين بعد مصدر هذه الليرات باعتبار صندوقاً من النقود الذهبية والفضية والبرونزية من متحف مدينة الرقة. متحفاً بصري الذي سرقت ٧٠ بالمئة من محتوياته أو تم التفتيش عنها

## عباس على خط التهدة... والقيادة العامة: التضييق طعن في حق العودة الاحتجاجات تعم المخيمات الفلسطينية ضد قرار وزير العمل اللبناني



فلسطينيون يحتجون في مخيم برج البراجنة (أ ف ب)

لبنان، كما يقضي بضرورة حصول العامل الفلسطيني على إذن مزاولة مهنة من وزارة العمل، على حين تم تسليط محاضر ضبط بحق مؤسسات تجارية لبنانية يعمل بداخلها فلسطينيون.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي عقد أمس بقرع الرئاسة: إن هناك عدداً من القضايا التي تستدعي الحوار العاجل مع اللبنانيين، «لأننا نريد حل هذه القضايا بالحوار والمفاوضات، ونرفض التصعيد من أي جهة كانت»، وأضاف: سيتم إيفاد عضو اللجنة التنفيذية عزام الأحمد لمتابعة هذه القضايا.

من جهته، وفي بيان تلقته «الوطن» نسخة منه، حذرت «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة

الوطن - وكالات

دفع التصعيد والاحتجاجات التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في لبنان، على خلفية قرار وزير العمل اللبناني حول العمال الفلسطينيين، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بالدخول على خط المواجهة بالتهدة والحوار مع الجانب اللبناني.

وعمت الاحتجاجات والتظاهرات منذ صباح أمس المخيمات الفلسطينية في لبنان، وسط استمرار الاضراب العام في المخيمات الفلسطينية لليوم الثاني على التوالي، وذلك على خلفية القرار الذي أصدرته وزارة العمل اللبنانية، في إطار حملتها «لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية» في لبنان، والذي يقضي بإغلاق المؤسسات التجارية «غير الشرعية» التي يملكها لاجئون فلسطينيون في

## إعزاز خشبي للعيون العرجاء نبيه البرجي

عكاز خشبي لتلك العيون العرجاء، الأذان العرجاء، الأدمغة العرجاء!

في القارة العجوز، حيث طوابير من الإعلاميين والمثقفين ما زالوا يقفون، جيوسياسياً، من فترات القرن التاسع عشر، لا تكاد تضر على كتاب يتناول خلفيات وأبعاد الأزمة في سورية، من دون الانحياز الميكانيكي إلى البرابرة، إلى رعاة البرابرة.

لا فارق هنا بين برابرة الكهوف وبرابرة الأبراج. أن تكون سورية، وأن يكمل بها، رهينة التقاطع بين لعبة الأمم ولعبة القبائل، حتى في باريس، مدينة روسو، وفولتير، ومونتسكيو، تقاجاً بذلك الطراز من الكتاب، والصحفيين، والمثقفين، الذين يتأرجحون بين برائن آلان فينكلركوت وبرائن برنار. هنري ليفي، بكل تلك المحولة التوراتية. ما تقوله في دمشق وأهل دمشق.

صدقة مهنية وثيقة تربطني براسلين أوروبيين. هؤلاء يلمون بكل تفاصيل الأزمة السورية، كيف تمت صياغة ذلك السيناريو، بالتنسيق الاستخباراتي والديبلوماسي والمالي والإستراتيجي، لتفويض الدولة في سورية. معلومات مذهلة حول حدود التواطؤ بين أطراف عربية والأترك والإسرائيليين، فضلاً عن الأميركيين والأوروبيين، لتفكيك المجتمع السوري قطعة قطعة، وإنشاء دويلات هجينة تكون بمنزلة شبكة الأمان حول الهيكل.

المراسلون يتشكون من الضغط النفسي والمادي والمهني الذي يتعرضون له، إن قاربوا حتى نصف الحقيقة. أحدهم كتب على صفحته، عن «عذاب النص»، العقاب كان الإبعاد إلى الحدود الكولومبية مع فنزويلا.

عندنا أيضاً قصور مروع في مواجهة التسونامي. أحدهم علّق، لتفزيونياً، على التهديد الفرنسي، رداً على مهزلة الكور، بالقول: «إن فرنسا لا تزال تتعلق بأهداب الإمبريالية». هكذا، وانتهى الأمر.

لم يقل إن غي موليه أهدى صديقه دافيد بن غوريون مفاعل ديمونا، وعهد إلى خبراء فرنسيين مساعدة تل أبيب على صناعة القنبلة، وأن فرنسا بوقت تجري، لفترات طويلة، التجارب النووية في الصحراء الجزائرية.

الألاف سقطوا أو تشوهوا بتأثير النظائر المشعة. لم يقل إن فرنسا سحبت مع بريطانيا وإسرائيل في الحرب على مصر عام ١٩٥٦. سلاح الجو الإسرائيلي كان يقاخر بطائرات «السيبر ميستير» الفرنسية على أنها... نجمة الهيكل.

لم يقل إن الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول شعر بالعار لأن الحاخامات أروا في طائرات «الميراج»، وهي من إنتاج شركة مارسيل داسو، الطيور البيضاء التي تحدثت عنها الميتولوجيا اليهودية. البشرى بالعودة، على حد السيف، إلى أرض الميعاد.

مشكلتنا أن الإعلاميين والمثقفين، في بلدان عربية تدار أميركياً عن بعد، يتفاعلون على نحو صاخر، وفضائحي، مع ما يكتب، وما يقال، حتى داخل المحافل الإسرائيلية. لا تعنيهم البتة أي قضية سوى قضية العروش التي يقبعون في ظلها.

من أجل سورية القضية، امتنان لأصدقاء العرب الذين اتصلوا بي، ودعوا إلى تشكيل لوبي من الإعلاميين، والمثقفين، العرب، للوقوف إلى جانب سورية.

أجل، لوبي عربي من أجل سورية. ندرك ماهية الدور الأخطبوطي للمؤسسة اليهودية، مثلما ندرك مدى الهوة بين إمكانات الإمبراطوريات الإعلامية وإمكاناتها، لكننا عندنا العزم على أن نقاوم النيوبربرية بظاهرها الباذخة، بكبرياء الأمة، وبكبرياء اللغة، وبكبرياء الوقت. هذا ما تحتاج إليه سورية. سورية قضيتنا.

## القلاع: أغلب المدرجة في البورصة «مصارف»

ياغي: الضرائب التي تدفعها الشركات المساهمة أكبر من العائلية

وفاء جديدي

اعتبر رئيس غرفة تجارة دمشق غسان القلاع عدم وضوح مفهوم الشركة المساهمة، مبيحاً أن الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية أغلبها مصارف، ولا يوجد فيها سوى شركتين أو ثلاث شركات تجارية وصناعية إحداها منوفاً عن العمل.

وخصصت الغرفة ندوة الأربعاء للقانوني للشركات وإعادة تقييم أصولها بالتعاون مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وسوق دمشق للأوراق المالية.

وفي كلمة له في الندوة رأى القلاع أن المرسوم ٦١ الخاص بتحويل الشكل القانوني للشركات فهم بشكل خاطئ، مضيفاً: فهو التحول من شركات أشخاص إلى شركات أموال لكن يسبق هذا الحدث إعادة التقييم من جهته أشار المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية كان ياغي إلى تخفيض نسبة الضرائب التي تدفعها الشركات المساهمة العامة المحددة وفق القانون بنسبة ١٤ بالمئة أكبر من ٦٠ بالمئة إلى ١٤ بالمئة، موضحاً: إلا أن قيمة الضرائب التي تدفعها الشركات المساهمة العامة المحددة وفق القانون بنسبة ١٤ بالمئة أكبر من التي تدفعها الشركات العائلية بنسبة ٦٠ بالمئة ذلك بسبب النهج الضريبي.

## أسواق حلب القديمة تنهض من تحت الرماد و«تبر» لجنة إعادة الإعمار

حلب - خالد زكلكو

بدأت أسواق حلب القديمة، التي تعد أكبر مول تجاري مسقوف في العالم بطول ١٤ كيلواً متراً، تعود للحياة تدريجياً وتنهض من تحت رماة الحرب بعدما حرقها الإرهابيون عن بكرة أبيها.

مصادر مرافقة لجولة اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة مشاريع إعادة الإعمار والبناء في حلب، قالت لـ«الوطن» خلال جولتها الإطلاعية على المدينة القديمة وأسواقها التي يعاد ترميمها في ثاني يوم عمل للجنة: إن أعضاءها من وزير

المراد المائبة حسين عربوس ووزير الإدارة المحلية حسين مخلوف ووزير الصناعة معن حذبة، فوجئوا وانبهروا بالحلة الجديدة للأسواق بعد إعادة إحيائها بحيث بدت أفضل مما كانت عليه قبل حرقها وتخريبها، وخصوصاً سوق السقفية، وهو ما يفسر التصريحات المتفائلة للوزراء عقب الجولة.

وبيت مصادر مشرفة على ترميم سوق السقفية، المؤلف من ٥٤ محلاً تجارياً، أن السوق سيوضع في الخدمة خلال ١٠ أيام بعد أن شارفت أعمال تأهيله على الانتهاء ليعد أنموذجاً على العمل الجماعي التشاكري القادر

## العرح رئيس مجلس المحافظة... وخدمات السورية للتجارة، تترجع ٢٥ حريقاً يومياً في دمشق وسلم الإطفائية لا يصل إلا للطابق الثامن!

محمود الصالح

وأته تم زج ١٧ آلية إضافية إلى ٣٠ سلاح يضاف إليها الآليات الدفاع المدني.

كما ناقش أعضاء المجلس قضايا التعمين والصحة والدفاع المدني، ونوه المجلس بالجهود الكبيرة لفوج إطفاء دمشق والدفاع المدني بالتعامل مع الحريق الذي تعرض له برج دمشق. وأشار عضو المجلس نصر صعب إلى تراجع الخدمات في «السورية للتجارة» وخصوصاً مادة السكر التي أصبحت توزعها وهي من نوعية سيئة، على حين أكد زميله أسد مراديني تلاعب «السورية للتجارة» بصادات اللحوم.

كشف قائد فوج إطفاء دمشق العميد داود عمري أنه يتم التعامل يومياً مع ٢٥ حريقاً بشكل وسطي يابديته، مؤكداً أن هناك ٣٠٠ عنصرًا مدنياً والسلم الموجود لا يصل إلا إلى الطابق الثامن وطوله ٤٦ متراً فقط.

وأنتهى مجلس المحافظة جلسات دورته الرابعة أمس بانتخاب خالد الحرح رئيساً له بعد بقائه شاغراً منذ تكليف عادل العلي محافظاً لدمشق.

وفي كلمة له في الجلسة أشار عمري إلى الحريق الذي ضرب برج دمشق